فخذوه الاية وقال صلى الله عليه وسلم من اقتدى بي
فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال ان احسن
الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد عليه السلام
وشر الامور محدثاتها وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال النبي عليه السلام العلم ثلاثة فما سوى ذلك
فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وعن
الحسن بن ابي الحسن قال عليه السلام عمل قليل في سنة
خير من عمل كثير في بدعة وقال عليه السلام ان الله يدخل
العبد الجنة بالسنة فتمسك بها وعن ابي هريرة رضي الله
عن النبي عليه السلام قال التمسك بسنتي عند فساد
امتي له اجر مائة شهيد وقال عليه السلام ان بني اسرائيل
افترقوا على احدى وسبعين ملة وان امتي تفترق على
ثلث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا ومن
هم يا رسول الله قال الذي انا عليه اليوم واصحابي
وعن انس قال صلى الله عليه وسلم من احيى سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وعن عمر وبن عوف
المزني ان النبي عليه السلام قال لبلال بن الحارث
من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر
مثل اجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا
ومن ابتدع بدعة ضلالة لا ترضي الله ورسوله كان عليه

مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس
شيئا فصل واما ما ورد عن السلف والائمة من
اتباع سنته والاقتداء به وسيرته فحدث الشيخ
ابو عمران موسى بن عبد الرحمن الفقيه سماعا عليه قال
ثنا ابو عمر الحافظ قال ثنا سعيد بن نصر قال ثنا قاسم بن اصبغ
ووهب بن مسرة قال ثنا محمد بن وضاح ثنا يحيى
بن يحيى ثنا مالك عن ابن شهاب عن رجل من
ال خالد بن اسيد انه سأل عبد الله بن عمر رضي الله عنه
فقال يا ابا عبد الرحمن انا نجد صلوة الخوف وصلوة الحضر
في القرآن ولا نجد صلوة السفر فقال ابن عمر يا ابن اخي
ان الله تعالى بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم
ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رأيناه نفعل وقال عمر بن
عبد العزيز سن رسول الله عليه السلام وولاة الامر
بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال
لطاعة الله وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا
تبديلها ولا النظر في رأي من خالفها من اقتدى بها مهتد
ومن انتصر بها فمنصور ومن خالفها واتبع غير سبيل
المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت
مصيرا وقال ابن ابي الحسن عمل قليل في سنة خير
من عمل كثير في بدعة وقال ابن شهاب ملتقى عن رجال
من اهل العلم قالوا الاعتصام بالسنة نجاة وكتب

Copyright King Saud University